المصدر: الاهرام
التاريخ : ٥ فبراير ٢٠٠٦

الزلازل.. بريئة

كتبت ـ منال الغمرى:

يردد البعض أن حدوث الزلازل بمنطقة البحر الأحمر أحد العوامل التى ساعدت على وقوع الكارثة بهذه السرعة الكبيرة.. فما مدى صحة ذلك؟ الدكتور رمسيس ناشد خبير الزلازل بالمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية يقول إنه بالفعل تقع الزلازل بقوة كبيرة جدا فى الأماكن الملاصقة لشواطىء البحار والانهار مما يؤدى إلى وقوع كوارث خطيرة، وأكد أن الزلزال الذى حدث فى شرم الشيخ يبعد عن موقع العبارة المنكوبة بحوالى ٤٠٠ كيلو متر شمال شرق، وقد شعرت به القاهرة وجنوب سيناء، ولكن ليس له تأثير على قاع البحر فى منطقة الغرق قرب سفاجا، فهذا الزلزال برىء تماما من غرق العبارة. حماية قاع البحر أما عن كيفية حماية قاع البحار والأنهار من الزلازل فيقول الخبير إنه توجد محطة لتسجيل الزلازل فى حلوان وهى أمريكية الصنع ضمن الشبكة الدولية لرصد الزلزال، وتم اضافة محطة أخرى عام ٧٣ ذات حساسية كبيرة لتسجيل موجات الزلازل ليست كافية، لذلك قام المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية والتابع لوزارة البحث العلمى بالتعاون مع هيئة السد العالى فى انشاء شبكة تليمترية تعمل باللاسلكى مكونة من ١١ محطة حول الجزء الشمالى من بحيرة السد العالى وتصب معلوماتها إلى مركز رئيسى للرصد الزلزالى بجوار السد العالى، وتم بالفعل تركيب أجهزة فى مستويات على جسم السد العالى لرصد عجلة تصارع الموجات الزلازلية والذبذبات الارتجاجية، كما اهدتنا الحكومة الايطالية محطة زلزال متطورة تم تركيبها بمرصد القطامية فى منتصف المسافة بين القاهرة والعين السخنة، وكانت هذه المحطة تعمل ضمن منظومة دراسة النشاط الزلزالى فى مصر وكذلك شمال شرق مصر ومنطقة شرق حوض البحر المتوسط وهى ضمن ثلاثين محطة مركبة حول البحر المتوسط فى الدول العربية والأوروبية المحيطة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية